

لسان العرب

(جند) الجُنْدُ معروف والجُنْدُ الأعوان والأَنصار والجُنْدُ العسكر والجمع أَجناد وقوله تعالى إِذْ جَاءَ تَكْمَ جُنُود فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا الْجُنُود التي جَاءَ تَهُم هُم الْأَحْزَابُ وَكَانُوا قَرِيشًا وَغَطَّافَانِ وَبَنِي قُورَيْبَةَ تَحْزَبُوا وَتَظَاهَرُوا عَلَى حَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا كَفَأَتْ قُدُورَهُمْ وَقَلَعَتْ فِسَاطِيطَهُمْ وَأَطَعْنَتْهُمْ مِنْ مَكَانِهِمْ وَالْجُنُودُ الَّتِي لَمْ يَرَوْهَا الْمَلَائِكَةُ وَجُنْدٌ مُجَنَّدٌ مَجْمُوعٌ وَكُلُّ صِنْفٍ عَلَى صِفَةٍ مِنَ الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفُلَانٌ جَنَدٌ الْجُنُودُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ وَالْمَجْنَدَةُ الْمَجْمُوعَةُ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَلْفٌ مَوْلَفَةٌ وَقَنَاطِيرٌ مُقَنَطَرَةٌ أَيْ مُضَعَّفَةٌ وَمَعْنَاهُ الْإِخْبَارُ عَنْ مَبْدِئِ كَوْنِ الْأَرْوَاحِ وَتَقَدُّمِهَا الْأَجْسَادِ أَيْ أَنَّهَا خَلِقَتْ أَوَّلَ خَلْقِهَا عَلَى قِسْمَيْنِ مِنْ ائْتِلَافٍ وَاخْتِلَافٍ كَالْجُنُودِ الْمَجْمُوعَةِ إِذَا تَقَابَلَتْ وَتَوَاجَهَتْ وَمَعْنَى تَقَابُلِ الْأَرْوَاحِ مَا جَعَلَهَا ﷻ عَلَيْهِ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالْأَخْلَاقِ فِي مَبْدِئِ الْخَلْقِ يَقُولُ إِنَّ الْأَجْسَادَ الَّتِي فِيهَا الْأَرْوَاحُ تَلْتَقِي فِي الدُّنْيَا فَتَأْتِلُفُ وَتَخْتَلِفُ عَلَى حَسَبِ مَا خَلِقَتْ عَلَيْهِ وَلِهَذَا تَرَى الْخَيَّيَّرَ يَحِبُّ الْخَيَّيَّرَ وَيَمِيلُ إِلَى الْأَخْيَارِ وَالشَّرَّيَّرَ يَحِبُّ الْأَشْرَارَ وَيَمِيلُ إِلَيْهِمْ وَيُقَالُ هَذَا جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلَ وَهَؤُلَاءِ جُنُودٌ قَدْ أَقْبَلُوا قَالَ ﷻ تَعَالَى جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ فَوَحَّدَ النَّعْتُ لِأَنَّ فَقَطِ الْجُنْدِ .

(* هُنَا بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ السَّاقِطَ مِنْهُ مَفْرُودٌ أَوْ وَاحِدٌ) .

وكذلك الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها أَجناد وخصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ مَدَنَ الشَّامِ وَأَجْنَادُ الشَّامِ خَمْسُ كُورٍ ابْنُ سَيْدِهِ يُقَالُ الشَّامُ خَمْسَةُ أَجْنَادٍ دِمَشْقُ وَحَرَمُصُ وَقِنْدَسُ سُرِّيْنُ وَالْأُرْدُنُّ وَفِلَسْطِينَ يُقَالُ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْهَا جُنْدٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ نَرْكَبُهُ كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغَرُ الْبَغَرُ الْعَطَشُ يَصِيبُ الْإِبِلَ فَلَا تَرَوِي وَهِيَ تَمُوتُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَقِيَهُ أُمُّ رَاءِ الْأَجْنَادِ وَهِيَ هَذِهِ الْخَمْسَةُ أَمَا كُنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُسَمَّى جُنْدًا أَيْ الْمَقِيمِينَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُقَاتِلِينَ وَفِي حَدِيثٍ سَالِمٌ سَتَرْنَا الْبَيْتَ بِجُنَادِيٍّ أَخْضَرَ فَدَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ فَلَمَّا رَأَاهُ خَرَجَ إِتْكَارًا لَهُ قِيلَ هُوَ جَنْسٌ مِنَ الْأَنْمَاطِ أَوِ الثِّيَابِ يَسْتَرُ بِهَا الْجُدْرَانُ وَالْجَنْدُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ تَشْبَهُ الطِّينَ وَالْجَنْدُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَهِيَ أَجُودُ كُورِهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَجَنْدٌ بِالتَّحْرِيكِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْجَنْدُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالنُّونِ أَحَدَ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَا وَجُنْدِيْدٌ وَجَنْدَادٌ وَجُنَادَةٌ أَسْمَاءُ وَجُنَادَةٌ أَيْضًا حَيٌّ وَجُنْدٌ يَسَابُورُ مَوْضِعٌ وَلَفْظُهُ فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ سِوَاءٍ لِعَجْمَتِهِ وَأَجْنَادَانُ وَأَجْنَادِيْنُ مَوْضِعُ النَّوْنِ مُعْرَبَةٌ بِالرِّفْعِ قَالَ ابْنُ

سیده وأُرى البناء قد حكي فيها ويوم أَجنادَينَ يوم معروف كان بالشام أَيام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أَجْيادَينَ وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأَكْثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر